جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية

المرحلة : الرابعة
المحاضرة : الثانية عشر
المادة ادب الاطفال

ادب الاطفال

المحاضرة الثانية عشرة

اثر الادب العربي في ادب الاطفال الغربي:

في العصور الوسطى ظهر نوعان من انواع القصص في الادب الغربي :

١. **الفابليو: وهي الخرافة الصغيرة وكان طابع هذا النوع طابعا اجتماعيا ومالت الى الملهاة فهي تتناول المجتمع في تهكم من خلال ابراز العيوب المثيرة للسخرية ، ومشاكل الحياة اليومية للطبقة الوسطى ، وقد تأثرت هذه القصص بـــ(كليلة ودمنة).**
٢. **قصص الفروسية وفيها يختلط الحب بالفروسية والتي تأثرت بالادب العربي في الحب العذري فظهرت صورة لم يظهرها الادب الاوربي من قبل.**

اما في عصر النهضة الكلاسيكية ظهر نوعان من القصص:

١. **قصص الرعاة : وهي قصص حب ابطالها من الطبقة الارستقراطية ظهرت في ايطاليا واسبانيا وفرنسا وتبدو الى الواقع اقرب من قصص الفروسية فامكنتها واقعية وحوادثها انسانية.**
٢. **قصص الشطار : ظهر هذا اللون في اسبانيا في القرنين السادس والسابع ثم انتشر في اوربا وقد خطت خطوات واسعة نحو المجتمع فحملت تقاليد وعادات الطبقة الفقيرة ، وقد تأثرت بالمقامة العربية كمقامات الهمذاني والحريري.**

اما رسالة الغفران لابي العلاء المعري تعد لونا من النقد الموضوعي عبر فيه ابو العلاء عما جاش بداخله من مشكلات الفكر والعقل والفلسفة في العصر الذي عاش فيه يرى العديد من الباحثين ان دانتي الايطالي في الكوميديا الالهية قد تأثر بالمعري لسبق ابي العلاء عليه زمنا وتاليفا.

والقصة الفلسفية حي بن يقظان لابن طفيل . فـ (حيٍّ) هو العقل الفعال و (يقظان) هو المولى عز وجل الذي صدر عنه هذا العقل الحي الدائم وترمز الى طلب الانسان للمعرفة والسكينة مستعينا بالعقل المؤثر الذي يهديه عن طريق المنطق والفلسفة ويحذره من خداع الحواس وقد تأثر الادب العبري بهذه القصة ثم ترجمت بعدها الى الانكليزية والفرنسية والروسية.

ولعل تأثير الف ليلة وليلة ظهر تأثيرها بوضوح في قصة (دون كيشوت او دون كيخوته) للكاتب الاسباني (دي سرفانتس)وتعد هذه القصة من اروع ما انتجت العقلية الاوربية في مجال الادب كل هذا بفضل ما لقيته قصص الف ليلة وليلة من احتفاء غير عادي اهل اوربا والتي ترجمتها سنة ١٧٠٤ ، ثم توالت الطبعات حتى زادت عن ٣٠٠ طبعة بمختلف لغات اوربا. ولولا الف ليلة وليلة لما عرف الاوربيون قصة روبنسون كروزو ، ويقال انها مأخوذة من قصة حي بن يقظان التي ترجمت الى اللاتينيةسنة ١٦٧١ والى الانكليزية عام ١٧٠٨.

تم بعونه تعالى

مدرس المادة: م.م خولة ابراهيم احمد